

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[357] الآيات قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (23) قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مَّوْقِنِينَ (24) قَالَ لِمَنْ حَوَّلَهُ أُتَالَا تَسْتَمْعُونَ (25) قَالَ رَبِّ سُبُكُومُ وَرَبِّ عِبَائِكُمُ الْوَالِيَيْنِ (26) قَالَ إِنِّي رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجِّدُونُ (27) قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (28) قَالَ لئن اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ (29) التفسير الإتهام بالجنون والتهديد بالسجن: حين واجه موسى عليه السلام فرعون بلهجة شديدة: وأجابه بضرس قاطع، وأفحم فرعون في ردّه، غير فرعون مجرى كلامه، وسأل موسى عن معنى كلامه أنّه رسول رب العالمين، و (قال فرعون وما رب العالمين).. ومن المستبعد جداً أن يكون فرعون قد سأل موسى عليه السلام هذا السؤال لفهم الحقيقة ومعرفة الموضوع، بل يبدو أنّه سأله متجاهلاً ومستهنئاً.